

الوافي في الوفيات

- يَا مُتَّبِعَ الظلمِ طُلُومًا كَيْفَ شِئْتَ فَكُنْ عِنْدِي رِضَاكَ عَلَى الْعَيْدَيْنِ
والراس .
- إِنِّي أُحِبُّكَ حُبًّا لَا لِفَاحِشَةٍ ... وَالْحُبُّ لَيْسَ بِهِ فِي الْإِ مِّنْ بَاسٍ .
قُلْ لِلَّهِ مُشَارِكٌ فِي اللَّذَّاتِ صَاحِبُهَا ... وَمُذْمَنَ الْكَأْسِ يَحْسُوهَا مَعَ الْحَاسِي .
إِنَّ الْإِمَامَ إِذَا أُرْقِيَ إِلَى بِلَادٍ ... أُرْقِيَ إِلَيْهِ لِعُمْرَانٍ وَإِينَا .
أَمَّا تَرَى الْغَيْثَ قَدْ جَاءَتْهُ أَوْ تَلَاهُ ... وَالْعُودُ نِصْفُ الذُّرِّيِّ مَسْتَوْرُقٌ كَاسٍ .
- وَأَصْبَحَتْ سُرُورٌ مِّنْ رَأْيِ دَارٍ لَمَّا لَكَ ... فَكَيْنُهَا بَيْنَ أَنْهَارٍ وَأَغْرَاسٍ .
- يَا غَارِسَ الْآسِ وَالْوَرْدِ الْجَنِيِّ بِهَا ... غَرَسُ الْإِمَامِ خِلَافُ الْوَرْدِ وَالْآسِ .
كَبَابِكَ وَأَخِيهِ إِذْ سَمَا لَهُمَا ... بِيَاتِرٍ لِلشَّوَى وَالجَّيْدِ خَلَّاسِ .
غَرَّاسُهُ كُلُّ عَاتٍ لَا خَلَقَ لَهُ ... عَيْلُ الذَّرَاعِ شَدِيدِ الْبَاسِ قَعَسِ .
فَإِذَا بِالْجِسْرِ نَصَبٌ لِلْعُيُونِ وَذَا ... بِسُرُورٍ مِّنْ رَأْيِ عَلَايِ سَامِي الذُّرِيِّ
دَاسِ .
- وَهَكَذَا لَمْ يَزَلْ فِي الدَّهْرِ تَعْرِفُهُ ... غَرَسُ الْخَلَائِفِ مِنْ أَوْلَادِ عَبَّاسِ .
شَقَّاسًا عَصَا الدِّينِ وَاعْتَرَّاسًا بِجَهْلِهِمَا ... بِعُصْبَةِ شَهْرَتِ فِي الْخَرْبِ بِالْبَاسِ .
- وَحَاوَلَا الْقَدْحَ فِي مُلُوكِ الْإِمَامِ وَدَو ... نَ الْمُلُوكِ قَدَّ عَلَمَا آسَادِ أَجْيَاسِ .
فِي طَلِّ مَعْتَقِدِ لِلْحَقِّدِ مَعْتَصِمِ ... بِأَلِ الْأُسْدِ غَلَّابِ وَفَرَّاسِ .
وَدُونَهُ غُصَصٌ يَشْجَى الْعَدُوَّ وَبِهَا ... مِثْلَ الْمُبَارِكِ أَفُوشِينَ وَأَشْهِنَاسِ .
أَمَا تَرَى بَابَكَ فِي الْجَوِّ مُنْتَصِبًا ... عَلَايِ مَلَامَةَ مِّنْ ضَنْدَعَةٍ
الْفَارِسِ .
- بَيْنَ السَّمَاءِ وَبَيْنِ الْأَرْضِ مَنزِلُهُ ... وَقَائِمًا قَاعِدًا جِسْمًا بِلَا رَاسِ .
ابن السكيت اللغوي : اسمه يعقوب بن إسحاق .
سكينة B ها .
- سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب B هم . كَانَتْ سَيِّدَةَ نِسَاءِ عَصْرِهَا ؛ مِنْ أَجْمَلِ
النِّسَاءِ وَأَطْرَفِهِنَّ وَأَحْسَنَهُنَّ أَخْلَاقًا . تَزَوَّجَهَا مِصْعَبُ بْنُ الزَّبِيرِ فَهَلَكَ عَنْهَا ثُمَّ

تزوَّجها عبد ا [بن عثمان بن عبد ا [بن حكيم بن حزام فولدت له قريناً ثمّ تزوَّجها الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان وفارقها قبل الدخول ثمّ تزوَّجها زيد بن عمرو بن عثمان بن عفّان ه فأمره سليمان بن عبد الملك بطلاقها ففعل وقيل في ارايب أزواجها غير هَذَا والطرّة السكينيّة منسوبة إليها . وَكَانَ تزوَّجها ابن عمّها عبد ا [بن الحسن الأكبر فقُتِل يوم كربلاء وَلَمْ يَدْخُل بِهَا . وَكَانَتْ من أجلد النساء إذا لعن مروانُ عليّاً لعنته وأباه وأمرت للشعراء بألف ألف لمّا توفّيت بالمدينة سنة سبع عشرة ومائة . وقفت على عروة بن أُذينة وَكَانَ من أعيان العلماء وكبار الصالحين وَلَهُ أشعار رائقة فقالت له : أنت القائل من البسيط :

إذا وَجَدْتُ أوارَ الحُبِّ في كَيْدِي ... أَقْبَلْتُ سِقَاءَ المَاءِ أَيْتَرِدُّ .
هَبْنِي بِرَدِّ بِيَرْدِ المَاءِ طَاهِرِهِ ... فَمَنْ لِنَارِ عَلَى الأَحْشَاءِ تَتَقَرِّدُّ .
فقال لَهَا : نعم ! .

فقالت له : وأنت القائل من البسيط :

قَالَتْ وَأَبْثَثْتُهَا سِرّاً فَبِحُجَّتْ بِهَيْقَدٍ كُنْتَ عِنْدِي تُحِبُّ السِّتْرَ
فَأَسْتَتِرُ .

أَلَسْتَ تَيْصِرُ مَنْ حَوْلِي فَقُلَاتُ لَهَا ... غَطَّيْ هَوَاكَ وَمَا أَلْقَى عَلَى
بَصَرِي .

فقال : نعم ! .

فالتفت إلى جوارٍ كُنَّ حولها وقالت : هنّ حرائر إن كانَ خرج هَذَا من قلب سليم ! .
وَكَانَ لعروة المذكور أخ اسمه بكر فمات فرثاه عروة بقوله فيه من الوافر :
سَرَى هَمِّي وَهَمُّ المَرءِ يَسْرِي ... وَغَابَ النَجْمُ إِلَّا قَيْدَ فَيْتْرِ .
أُرَاقِبُ فِي المَجَرَّةِ كُلَّ نَحْمٍ ... تَعَرَّضَ أَوْ عَلَى المَجَرَّةِ يَجْرِي .
لَهُمَّ مَا أزالُ لَهُ قَرِيناً ... كَأَنَّ القَلْبَ أَبْطَانَ حَرِّ جَمْرٍ